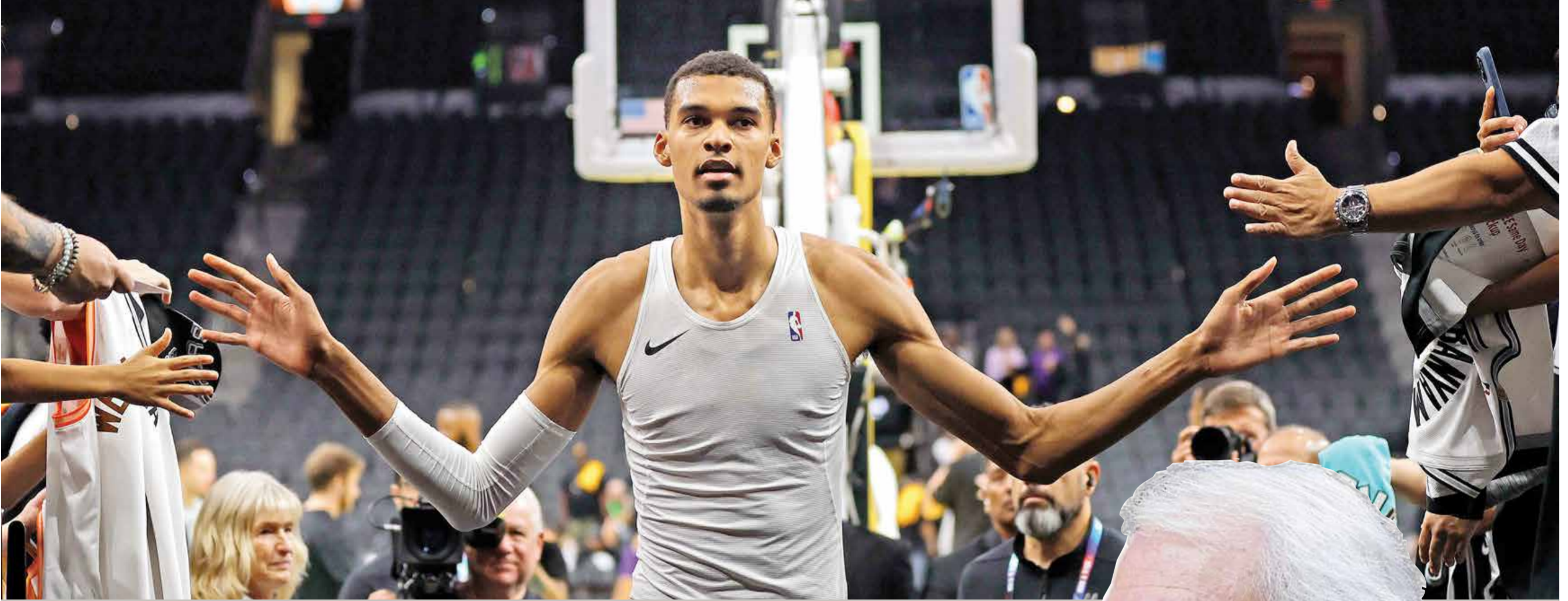


الخبير بوبوفيتش يعمل بصبر لإطلاق الجوهرة ويمبانياما



O ويمبانياما .



ويمبانياما تحت قيادة بوبوفيتش الذي يُعدّ المدرب الأكثر نجاحاً في تاريخ الدوري الأمريكي، وهو يتولى منصبه منذ عام ١٩٩٦. حذر بوبوفيتش في بداية الموسم قائلاً «لا توجد صيغة سحرية، عليه أن يمر بالعديد من المراحل» في إشارة إلى حجم التوقعات على ويمبانياما. وتابع «لحسن الحظ، إنه شاب ذكي وجاد وواع. سيصبح بالتأكيد لاعباً عظيماً، لكن يجب أن يتعلم أولاً. إنه يستمع ويفهم كل شيء، الأمر بهذه البساطة. لقد قام والداه بعمل جيد. الأمر متروك لي. لا يجب أن أدمر كل شيء». لا أحد يشكك بقدرته بوبوفيتش على بلوغ النجاح المرتقب، فهو الذي استطاع أن يبني تشكيلة الحلم لسبيرز التي ضمت أمثال ديفيد روبنسون، تيم دانكن، الأرجنتيني مانو جينوبيلي والفرنسي توني باركر، وفاز معهم بخمسة ألقاب للبطولة أعوام ١٩٩٩ و ٢٠٠٣ و ٢٠٠٥ و ٢٠٠٧ و ٢٠١٤، كما خسروا في نهائي ٢٠١٣.

لوس أنجلوس - (١٥ أ ب): يقوم أسطورة دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين غريغ بوبوفيتش، مدرب سان أنتونيو، بمرحلة «مراقبة» للاعبه الجديد والواعد الفرنسي فيكتور ويمبانياما، أملاً في قيادته إلى نجاحات تعيد عقارب الساعة إلى أيام الزمن الجميل لسبيرز، خصوصاً أنه قد يكون التحدي الأخير لبوبوفيتش وهو في الرابعة والسبعين من عمره. جاءت بداية الموسم الحالي من دوري «أن بي ايه» ضعيفة بالنسبة لسبيرز، حيث تعرض لثمانية هزائم متتالية في نوفمبر، إلا أن بوبوفيتش حذر من ضرورة منح الوقت لويمبانياما الذي احتل المركز الأول في قائمة «درافت» في يونيو الماضي، ويحمل ابن الـ ١٩ عاماً آملاً كبيرة جداً. وكيف لا يمكننا توقع الكثير من

O غريغ بوبوفيتش .



«أبوي»

ويبعداً عن حلم التتويج بلقب الدوري والذي يطمح إليه مشجعو سبيرز مرة أخرى، يريد بوبوفيتش أولاً أن يفهم العملاق الفرنسي (٢,٢٤ م) الذي يتمتع برشاقة فريدة بالنسبة لحجمه. وقال بوبوفيتش «لقد وعدنا أنفسنا مع الجهاز الفني بمراقبته لبعض الوقت، فهو يبلغ من العمر ١٩ عاماً فقط. نريد أن نسمع له بذلك ونرى أين يشعر بالتحسن. لا نعرف بعد كيف سيبدو أداءه في المستقبل». وأضاف «أين سيكون أكثر فعالية؟ في التصويب؟ في الهجمات المرتدة؟ في مركز الجناح؟ نمثحه حرية التسديد من مسافة بعيدة. لا أريد الإفراط في إعطائه التعليمات». لكن النقطة الوحيدة التي يصر عليها المدرب: «الصلابة في الدفاع». وهنا يمكن فهم الأسلوب الذي لم يتم بناؤه حول الفرنسي لتفسير النداءات المنتكرة للحصول على الكرة من ويمبانياما والتي لم تزل اصداً لدى زملائه في مبارياته الأولى من الدوري منذ ٢٥ أكتوبر. لكن في دوري مليء بالتقلبات، كان ويمبانياما سعيداً باختياره من قبل سبيرز، حيث يحب بوبوفيتش الذي لا يتردد عن اظهار شخصيته الحادة، أن يتأمل ويرى لاعبيه وهم يتطورون. يقول ويمبانياما عن مديره الجديد «تلقيت اتصالاً من بوب قبل الدرافت. وقال إننا سنلعب كرة السلة، ونأكل معاً، ونستمع، ونمرح. وفي المحادثة معه فهمت الخبرة والدراية الفنية». من جهته، يشير جاك مونكلار وهو مدرب سابق ومستشار اللاعبين الدوليين في شبكة بي إن سبورتس «إنه أبوي بالمفهوم الذي نعرفه في فرنسا، مضيفا «مع فيكتور، إنه تلاق جيد جداً. إنه أيضاً مدرب معتاد على اللاعبين الدوليين».

«التعلم»

بوبوفيتش يحمل صيغة دولية منذ الولادة، فوالده صربي ووالدته كرواتية. سافر الضابط السابق، وهو قائد فريق القوات المسلحة الأمريكية، عبر أوروبا الشرقية والاتحاد السوفياتي في الثمانينات، وأصبح ملماً ومطلعاً على كرة السلة خارج الولايات المتحدة ما أكسبه نغمة أوروبية مصحوبة بالفنانيات الأمريكية. لا يخشى بوبوفيتش ابداء آرائه في مسائل كبرى، فهو المعروف بانتقاداته اللاذعة للرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب، ووصف أخيراً السيناتور المؤيد لترامب، تومي توبرفي، بالرجل الصغير السخيف، على خلفية منعه الترقيات في الجيش للتأثير على السياسات المؤيدة للإجهاض. في عمر ٧٤ عاماً، قام بوبوفيتش الذي يوجد في «قاعة المشاهير» بتمديد عقده مع سبيرز لمدة خمس سنوات فيما يبدو وكأنه تحدٍ أخير. احتل سبيرز المركز الأخير في ترتيب المنطقة الغربية الموسم الماضي بـ ٢٢ فوزاً و ٦٠ خسارة، ولا يبدو وضعه أفضل بكثير في بداية الموسم الحالي حيث يملك ٣ انتصارات فقط و ١٠ هزائم، لذلك يحتاج إلى استعادة نغمة الفوز بأسرع وقت «للتأكيد على تطور الفريق، بحسب بوبوفيتش الذي أضاف «الفوز هو عامل مهم في التعلم».

